



الجمهورية التونسية
وزارة الاقتصاد والتخطيط
ديوان تنمية الجنوب
الإدارة الجهوية للتنمية بتوزر



الافاق التنموية ولاية توزر



اكتوبر 2022



محتوى العرض

الباب الأول: تقديم عام

الباب الثاني : الإشكاليات التنموية

الباب الثالث: الرؤية الاستراتيجية

الباب الرابع: المحاور الرئيسية للرؤية الاستراتيجية

الباب الخامس: الإصلاحات الهيكلية والإجراءات المصاحبة

تقديم عام للولاية

تعتبر الجهة منفذا يربط باقي البلاد بالصحراء وبالقطر الجزائري على طول شريط حدودي 202 كلم (عبر معبرين اثنين).

الموارد الطبيعية

تزرع ولاية توزر بطاقات مائية جوفية

مراعي شاسعة (55% من المساحة الجمالية للولاية).

مواد إنشائية، معدنية ومنجمية قابلة للتصنيع (طين، رمال وأملاح،...).

طاقة شمسية (أكثر من 3200 ساعة شمس

سنويا وخصائص طبيعية على غرار الواحات الجبلية والشطوط.

الخصائص الديمغرافية

- تضم ولاية توزر 0.98 % من مجموع سكان البلاد و 14,7 % من سكان إقليم الجنوب.
- 84 % من السكان في 3 معتمديات.
- الناشطين: 39الف / المشتغلين: 30 الف (أي 9 الاف عاطل)

الميزات التفاضلية:

فلاحة واحية ذات ثلاث طوابق.

زراعات جيوحرارية.

نواة صناعات غذائية مرتكزة على وحدات لتكييف التمور.

تربية الأبل.

قطب سياحي صحراوي.

الخصائص الطبيعية

- شطوط شاسعة في وسط الولاية ومرتفعات بشمالها؛
- المناخ قارّي صحراوي وجاف؛
- الأمطار لا يتجاوز المعدل السنوي 100.4 مم؛
- تنتمي ولاية توزر إلى منطقة شبه صحراوية وتمثل تلاقيا لمجالين الأطلسي في الشمال والصحراوي في الجنوب.

الخصائص الحضارية :

تراث وموروث حضاري عريق:

- طابع معماري متميز؛
- موروث ثقافي متجذّر؛
- صناعات تقليدية عريقة؛
- تراث زاخر ومكتسبات طبيعية على غرار منطقتي الشبيكة وميداس بتمغزة.

الخصائص العقارية

1 أراضي دولية: (97%) 315.335 هـك.

2 أراضي إشتراكية: (02%) 6.816 هـك.

3 أراضي خاصّة : (01%) : 3.910 هـك.

إشكالية استغلال الاراضي الدولية وادراج الاراضي الاشتراكية في الدورة الاقتصادية.

تسوية وضعية الأحياء السكنية المقامة على الأراضي الدولية بالتجمعات الحضرية.

تفاقم ظاهرة التوسّعات العشوائية والاستلاء على الأراضي الدولية.

الخصائص الاقتصادية :

طاقات بشرية ذات فتوة عالية.	(58,8%) من عدد السكان ضمن الفئة العمرية 19-55 سنة.
إنتاج من التمور بمعدل 65 ألف طن سنويا.	إلى جانب الزراعات الجيوحرارية والزراعات البينية والعلفية.
106 مؤسسة صناعية بمختلف الأصناف في كل القطاعات.	منها 77 مؤسسة في قطاع الصناعات الغذائية و 09 مؤسسات في قطاع النسيج.
قطب للسياحة الصحراوية.	نسيج خدماتي متواضع.

الباب الثاني: الإشكاليات التنموية



الإشكاليّة العامّة

تتلخّص إشكاليّة التنمية بشكل عام بولاية توزر في هشاشة النسيج الاقتصادي وعدم تنوّع القاعدة الاقتصادية حيث يتركز النشاط الاقتصادي على الأنشطة التقليدية كالزراعة والسياحة مقابل تواضع النشاط الصناعي نتيجة عدم تثمين الموارد الطبيعيّة , وبطء تطوّر الدورة الاقتصادية نتيجة البعد على المراكز العمرانيّة الهامة.

الاشكاليات القطاعية

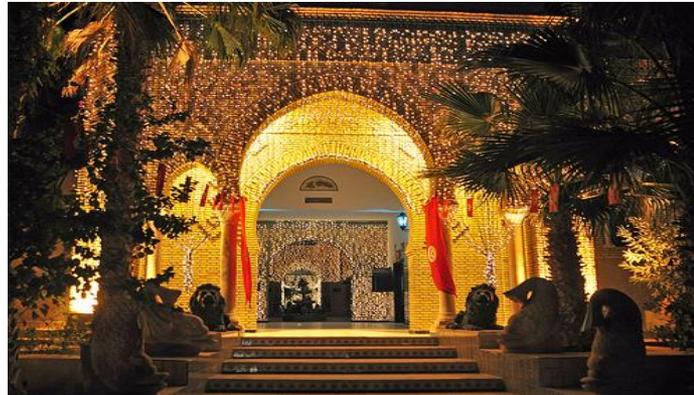


القطاع الفلاحي :

- محدودية الموارد المائية وارتفاع التبخر والملوحة وعدم تجدد المائدة واستغلالها في تطور ،
- استغلال المائدة المائية المشتركة حسب الاتفاقية المحددة بين الدول الثلاثة بشكل عشوائي ،
- إشكالية ترويج التمور،
- تشتت الملكية وصغر حجم المستغلات. المعدل 0.8 هك للمستغلة الواحدة،
- صعوبة تسوية الوضعية العقارية لأراضي الفلاحية مما يعوق النفاذ لمنظومة التمويل بالأساس،
- تفاقم مديونية الفلاح وتدني المدخول،
- ضعف الاستعداد للتغيرات المناخية،

القطاع السياحي :

- 15 نزلا مغلقا من جملة 48 مؤسسة إي بطاقة إيواء غير مستغلة تقدر بـ2778 سريرا نتج عنها إحالة قرابة 1300 عامل على البطالة،
- 18 وكالة أسفار مغلقة من جملة 36 لضعف النشاط السياحي والصعوبات المالية،
- حذف بعض الخطوط الدولية بمطار توزر نفطة الدولي،
- عدم انتظام الرحلات الداخلية وعدم تلائمها في التوقيت مع احتياجات المستعملين،



القطاع السياحي:

- تفاقم مديونية المؤسسات السياحية (نزل ووكالات اسفار) لدى البنوك والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي،
- تقلص النشاط السياحي وركود التجارة لدى بائعي الصناعات التقليدية ووحدات ومراكز التثقيف، والعربات السياحية،
- ملعب للصولجان في حالة افلاس على مساحة 150 هك خارج الدورة الاقتصادية.



القطاع الصناعي :



■ قطاع صناعي جنيني يغلب عليه وحدات خزن وتبريد التمور،

منتصبة خارج مناطق صناعية

■ منطقة صناعية مهيأة وحيدة على مساحة 20 هك،

■ عدد 12 منطقة صناعية راجعة بالنظر للبلديات وللمجلس الجهوي غير مهيأة وغير

قادرة على استقطاب المستثمرين،

■ غياب للدراسات الجيولوجية المعمقة والتي تمكن من معرفة المخزون الحقيقي

ومجالات الاستغلال والتثمين لمختلف الموارد الطبيعية المتوفرة (معدنية، منجمية،

واحيّة وانشائية)،

■ ارتفاع كلفة الإنتاج باعتبار بعد الجهة عن الأقطاب الاقتصادية، في غياب لوسائل

النفاذ الي الجهة بالسرعة والكلفة المعقولة من ذلك توقف خط السكة الحديدية

الاشكاليات الافقية



التنمية البشرية

- المعدل السنوي للطلبات الإضافية للشغل يقدر بـ 1591 طالبا إضافيا،
- ارتفاع عدد الوافدين الجدد على سوق الشغل من حاملي شهادات التعليم العالي،
- عدم قدرة النسيج الاقتصادي على توفير مواطن شغل، في غياب مؤسسات قادرة على القيام بدور القاطرة لدعم النسيج الصناعي والاقتصادي.
- تدني نسبة الاستقطاب بالمؤسسات الجامعية بالجهة.



التنمية البشرية

- افتقار المستشفيات بالجهة لبعض الإختصاصات الطبيّة،
- ضعف للاستثمار الخاص في القطاع الصحي نتيجة عدم توفر حوافز تفاضلية والمبالغة في الشروط الفنية للجهات الداخلية،
- محدودية جهاز التكوين المهني في توفير اليد العاملة المختصة،
- اقتصار التكوين المهني على الشعب المتداولة في غياب تام لمسارات تثمن المنتج المحلي والجهوى،
- بنية تحتية للقطاع الثقافي مهترئة (دور الثقافة بكل من توزر ودقاش ونفطة).

التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر

- معدل انخفاض مستوى الماء يقدر بـ 1 متر سنويا،
- موارد التربة تتسم بضعف تركيبها العضوية وحساسيتها لمختلف أشكال التدهور من الانجراف والانجراد والتصحر،
- بروز ظاهرة التملح والتغدق خاصة بالواحات القديمة،
- استغلال مفرط للمراعي الطبيعية،

الحوكمة الرشيدة

- طول الإجراءات المتعلقة بعملية التخصيص وتغيير صبغة الأراضي الدولية،
- مركزية القرار في بعض المجالات، خاصة المجال البنكي والعقاري.
- مركزية هياكل المساندة في مجال التجديد، (المراكز الفنية)
- ضعف نسبة التأطير في الإدارة الجهوية،
- غياب بعض التمثيليات الجهوية لهياكل الدولة وخاصة المؤسسات التي تعنى بالشأن العقاري،

الباب الثالث: الرؤية الاستراتيجية



الرؤية الاستراتيجية لولاية توزر في افاق 2035

تتمحور الرؤية الإستراتيجية لولاية توزر في فكّ عزلتها من خلال بنية أساسية عصرية وشبكات تواصلية متطورة تجعل من مَدنها أقطاب جذب ترتكز على الفلاحة الواحية الجيوحرارية والسياحة البديلة والصناعة النظيفة وتعتمد الطاقة المتجددة وتتمين الإمكانيات في الاقتصاد الأخضر والتضامني والابتكار في مجالات مُجددة تُثمن الموارد الطبيعية والبشرية لخلق الثروة وتثبيت الشباب في أرضه وفق مشروع ثقافي يحقق الانتماء والتميز والرفاه الاجتماعي ويستمدّ جذوره من المخزون التراثي العريق.

الباب الرابع: المحاور الرئيسية للرؤية الاستراتيجية



المحاور الرئيسية للرؤية الاستراتيجية ولاية توزر

النهوض بالتشغيل وتنمية الموارد البشرية؛

تحسين ظروف العيش على المستويين المحلي والجهوي؛

التوجه نحو وإرساء فضاء اقتصادي مندمج ومتكامل؛

الرفع من القدرة التنافسية للنسيج الاقتصادي الجهوي واحداث المؤسسات ودفع التصدير والتشغيل؛

تطوير الطاقات البديلة وتركيز اقتصاد جهوي بمحتوى تكنولوجي رفيع وصديق للبيئة؛

الباب الخامس: الإصلاحات الهيكلية والإجراءات المصاحبة



دعم جاذبة الاستثمارات

تفتح الجهة على محيطها المغاربي والدولي

والاستغلال الامثل لخصوصيات الجهة

الإجراءات المصاحبة لتجسيم المحاور

القطاع

المقترحات

- ✓ ضرورة الملحة لإدراج تقنيات مقتصدة لمياه الري بصفة استراتيجية (تقنية الري بالموزع المردوم)
- ✓ استغلال مياه النز ومياه محطات التحلية والمياه المعالجة في انتاج المواد العلفية
- ✓ اعادة حوكمة الأوساط الواحية الخصوصية
- ✓ توسيع مجال منح الامتيازات نحو عناصر نظم استغلال عصرية ومقتصدة للمياه والطاقة
- ✓ المسح العقاري الاجباري.
- ✓ اعادة تصنيف الواحات القديمة من مناطق تحجير الي مناطق فلاحية اخري,
- ✓ بغاية تحسين انتاجية الموارد المائية يمكن التوجه نحو تجربة المدرسة الحقلية للتمور ,

الفلاحة

- ✓ أقسام استشفائية جامعية
- ✓ رفع معضلة طبّ الاختصاص
- ✓ دعم اسطول النقل والموارد البشرية المختصة

الصحة

- ✓ ضرورة إعادة تأهيل الخط الحديدي رقم 13
- ✓ النظر في حلول عاجلة لتنشيط النقل الجوي الداخلي والدولي
- ✓ مرافقة شركات الطيران في استغلال المطار الدولي توزر نفطة,
- ✓ مضاعفة الطريق بين توزر قفصة لربطه بالطريق السيارة

النقل

- ✓ التأسيس لتوزر علامة سياحية.بذاتها
- ✓ تنشيط السياحة الداخلية بيعث لجنة قيادة متكونة من القطاع الخاص والعام.
- ✓ مراجعة شروط استغلال المناطق السياحية بحيث تصبح الوحدات الفندقية المنتصبة بها قادرة على فتح أنشطة تجارية وخدمائية على طول الطرقات التي تتخلل المناطق السياحية.

السياحة

- ✓ احداث مخزون عقاري صناعي مهيب قادر علي استقطاب الاستثمارات وتنويع القاعدة الاقتصادية

مناطق صناعية

إحداث مركز إقليمي لتكوين الكفاءات وتطوير
التكنولوجية في مجال الطاقة الشمسية.

إحداث مركز إقليمي لتكنولوجيا تميمين الواحة
والصحراء.

بعث قاعدة تجارية كبرى للمنتوجات
الفلاحية ومنتوجات الصناعات الغذائية

مركز وطني استشفائي للراحة
والاسترخاء والعلاج والتدليك الطبيعي بحامة الجريد

إحداث منطقة التبادل الحر بحزوة
لتجاوز تفاقم ظاهرة التجارة الموازية.

إحداث المنطقة اللوجستية
واستغلال وسائط النقل المتوفرة بالجهة وانفتاح
الجهة على الجزائر الشقيقة.

شكرا



ديوان تنمية الجنوب - الإدارة الجهوية للتنمية بتوزر
الهاتف/فاكس: (216)76.454.733



Mail: odsud@ods.nat.tn / drd.tozeur@ods.nat.tn

Site web: www.ods.nat.tn

